

الخصائص

وأما مَأْلُوكُ فإنه أراد : مَأْلُوكَةٌ فحذف الهاء ضرورة كما حذفها الآخر من قوله : .
(إنا بنو عمكم لا أن نباعلكم ... ولا نصالحكم إلا على ناح) .
أراد : ناحية . وكذلك قول الآخر : .
(ليوم رَوْعٍ أو فَعَالٍ مَكْرُومٍ ...) .
أراد : مكرمة وقول الآخر : .
(بُثَيْنَ الزمي لا إنَّ لا إن لزمته ... على كثرة الواشين أيَّ مَعُونٍ) .
أراد : أيَّ معونة فحذف التاء . وقد كثر حذفها في غير هذا .
وأما أَمْرِي فإن أبا العباس استدركها . (وقال) : وقد جاءت أيضا إصْبُع . وحدَّثنا
أبو عليّ قال : قال إبراهيم الحربيّ : في إصبع وأنملة جميع ما يقول الناس . ووجدت بخطّ
أبي عليّ : قال الفرّاء : لا يلتفت إلى ما رواه البصريون من قولهم : إصْبُعُ فإننا بحثنا
عنها فلم نجدها . وقد حكيت أيضا : زئبر وضئبل وخرْفُوع وجميع ذلك شاذّ لا يلتفت إلى مثله
لضعفه في القياس وقلّته في الاستعمال . ووجه ضعف قياسه خروجك من كسر إلى ضمّ بناء لازما
وليس بينهما إلا الساكن . ونحو منه ما روينا عن قطرب من (قول بعضهم) في الأمر :
اِرْقُتْلِ اِرْعُد . ونحو منه في الشذوذ عن الاستعمال قول بعضهم : اِرْلَزْلِ وهي كلمة تقال
عند الزلزلة